الكتب

تاريخ العالم القديم

تأليف الأستاذ عبد الفتاح السرنجاوى

للأستاذ المؤلف شغف عظيم بالتاريخ القديم ، فهو ما ينفك يقلب صفحاته ، ويطيل النظر فى أدق موضوعاته ، حتى صار لهذا العلم المحل الأول من اهتمامه فى درسه وفى أوقات فراغه ، ولقد قام بتدريسه سنين متوالية فى المعاهد الدينية ، وعرف ما يوافق طباع الطلاب منه ، ووقف على الأسباب التى تحبب إليهم موضوعاته ، أو التى تنفرهم منها . وكانت ثمرة هذه الخبرة هذا الكتاب الذى أحدثك عنه ، وهو فى طبعته الرابعة هذه على خير ما تصدر به الكتب دقة طبع وسلامة ذوق .

أما عن موضوعه فهو وفق المنهج الأخير لوزارة المعارف والمعاهد الدينية ، يشمل تاريخ قدماء المصريين والأغريق والرومان على أن أهم ما فى الكتاب هو تلك الطريقة الفريدة التى اتبعها الأستاذ فى كتابة التاريخ ، فلقد نبذ تلك الطرق التى تقتصر على سرد المعلومات الجافة يقصد بها استيفاء المنهج المقرر ، ونفذ بخبرته إلى صميم الموضوع ، فاهتم بالحياة الاجتماعية ومظاهرها فى تلك العصور القديمة ، إلى جانب اهتمامه بتفاصيل المنهج ، كل ذلك فى عبارة طلية متينة ، مما جعل كتابه جم الفائدة ، خفيف المحمل ، أضف إلى ذلك ما يحتوى عليه ذلك الكتاب الفذ من الصور والخرائط ، وكلها موضوع لغرض إيضاحى فى تدبير حصيف وترتيب محكم مما لا نجد مثيلاً له فى غيره من الكتب ، ولا شك عندى أن هذه خير طريقة تحبب إلى الطلاب دراسة التاريخ والاستزادة منه .

ولئن كان أثر المؤلف مرآة نفسه ، فان كتاب الاستاذ السرنجاوى خير شاهد على ذلك ، فانك تلمس فيه هدوء طبعه ، وقوة منطقه وعذوبة روحه وسلامة ذوقه ، وإنى لأتقدم إلى الأستاذ بالثناء على مابذل من جهد ، وبصادق التهنئة على ما صادف عمله من نجاح ما

الخفيف

الرائد

فى تاريخ الأدب العربى ونصوصه ومتن اللغة

هذا كتاب جديد فى تاريخ الأدب العربى أخرجه فى هذه الأيام صديقاى الفاضلان الأستاذ عبده زيادة عبده المدرس بمدرسة الخديو اسماعيل الثانوية الملكية ، والأستاذ محمد السيد عامر المدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية الملكية ، وهو يتألف من جزأين أولهما فى منهاج تاريخ الأدب الأخير للسنة الثالثة بالمدارس الثانوية ومدارس المعلمين والمعلمات ، وثانيهما فى منهاج تاريخ الأدب الأخير للسنة الرابعة بالمدارس الثانوية .

وقد ألف فى منهاج الأدب للسنتين الثانويتين كتب غير كتاب الأستاذين ، ولكنه جاء آخرها فتداركا بمافاتها وامتاز عليها بأمور كثيرة ، وقد قال الأستاذان فى ذلك : « ولسنا ننكر أن للكتاب أنداداً ، غير أن بعضها على قيمته جاوز المنهج الجديد فعاد كتاباً للمتأدبين ، لا لطلاب يتقدمون الى الامتحان فى موضوع بعينه ، وبعضها جاء مقصوراً على فن واحد من فنون كتابنا هذا ، وبعضها علا أسلوبه ودقت اشاراته على الناشئين حتى مايستطيعون فى غير عناء أن يدركوا مايريد .

وقد عنيا فى هذا الكتاب أن يعالجا مسائل الأدب بذكر المقدمات فى شىء من البسط ليخلصا الى مسائله واضحة معقولة ، وأن يحللا نصوصه الأدبية من جميع نواحيها لغة ومعنى وإعراباً وبلاغة إلا أن يتركا لقدر التلاميذ بعض الأبيات والجمل ليحاولوا شرحها على مثال ما فعلا ولا يهملوا مداركهم فتنشأ لا تبنى إلا على مثال .

وقد سار الأستاذان على هذه الخطة القويمة التى خطاها لأنفسهما فى كتابهما بما نعهده فيهما من علم واسع وإنشاء مهذب وترتيب محكم ، فيسرا لطلاب هاتين السنتين منهاجهما الأدبى تيسيراً ، وأصبحت طلبتهم منهما فيه سهلة المنال دانية القطوف ، فنحمد للأستاذين مابذلا من جهد نقدره لهما ، ونترك من أجله بعض أمور نخالفهما فيها وقد تابعا فيها غيرنا ، ولكل وجهة هو موليها .

عمر التلمساني الصعيدي

رواية ابنة الشمس

تأليف فرنسيس شفتشي

نالت هذه القصة التمثيلية جائزة وزارة المعارف العمومية فى مباراة سنة ١٩٣٢ ، ولقد قرأتها دون أن يكون لهذا الاعتبار تأثير فى نفسى فألفيتها قصة ممتعة طريفة ، جديرة بما نالت من حظوة واستحسان ، فلقد نجح المؤلف نجاحا عظيما فى تصوير المجتمع المصرى فى عهد الملك رعمسيس الثانى ، كهانة وسحرا وطباً وعرافة وسياسة ، كما أنه قد نجح فى تصوير بعض العواطف الانسانية تصويرا بارعا كالشفقة والحب والشك والطمع والحسد والأخلاص والخيانة وغيرها ، كذلك أحسن المؤلف تصوير أشخاصه ، ففنه فى هذه الناحية قوى ، ولقد استمر على فطنته ويقظته فيما يتعلق بصفات أشخاصه حتى آخر القصة .

بيدى أنى أرى فى القصة بعض مآخذ ، لا بد لى إذا توخيت الأنصاف من مصارحة المؤلف الفاضل بها

وأول هذه المآخذ أن عقدة القصة مبهمة ، فقد حاولت أن أنتخب من بين حوادثها حادثة أعتبرها الرئيسية فلم أوفق الى ذلك ، فهنا بنت أنات تحب بنطاؤر ، وهنالك نيفرت تحب سينا ، وهذا رئيس الكهان يشترك مع والى مصر فى إثارة الشعب ضد الملك ، وهذا بعاكر قائد الطليعة يريد أن يكيد للملك . نعم إن هذه الحوادث لاتعدم رابطا يربطها ، غير أنها روابط سطحية وليست روابط البسط أو حل العقدة التى تتشعب منها القصة مما كاد يخلى القصة من التطور ويفقد القارىء الانتظار ، فكل منظر يكاد يكون مستقلا ، هذا إلى أن المؤلف قد جعل خاتمة المأساة متوقفة على نصيب رمسيس فى الحرب ، وهذا معروف للقارىء ، فكأن القارىء يعرف ما سيؤول اليه أمر العصاة ومدبرى الثورة ، وهذا ما يقضى على استمتاعه قبل نهاية القصة ، ولو أن المؤلف علق انتهاء القصة على حادثة غير هذه لاحتفظ بروعتها حتى النهاية ،

كذلك نجد فى القصة عدة مواقف قوية ، ولكن المؤلف أضعفها بفتور العبارة أحياناً وبسذاجة الحوار أحياناً أخرى ، أو بارسال الحوادث على غير ما يتفق مع الموقف وما ينتظره القارىء فى ذهنه . هذا إلى أنه فى بعض المواقف أورد حوادث ما كان يتصور وقوعها بمثل هاتيك السهولة كرجوع بنطاؤر عن فلسفته بتلك السرعة وانقياده إلى بنت أنات كأنما كانا يتباحثان فى موضوع تافه ، وكتصريح بنطاؤر بحبه إلى صديقه نبششت دون تردد أو تحفظ ، وكسرعة انتقال وردة من الألم الشديد إلى الهدوء للذ لقاء الأسيرة . . الخ . ولقد كان المؤلف يحاول تغطية هذه العيوب بحوار على لسان الأشخاص ، ولكنه فى رأيى كان يكشفها بذلك .

ولم يعجبنى من المؤلف الجمع بين التأليف والتمثيل فى كتابته فكان يشير كثيراً إلى ماينبغى أن يحدث على المسرح ، وأظن ذلك من عمل المدير الفنى

ولقد قدم لكتابه بتحليل ضاف إذا قرأته عرفت القصة كلها فلن تعجب بها إلا على المسرح

ولكن هذه المآخذ على تنوعها لا تذهب ببهاء القصة ، ولا تنقصها قدرها ، ولا تضيع طرافتها ، ورجائى إلى المؤلف الفاضل أن يسابر على التأليف للمسرح ، فعنده استعداد عظيم وملكة قوية تضمن له التبريز فى هذا المضمار

الخفيف

مؤلفات مدرسية

دروس الكيميا لطلبة الكفاءة
« للدكتور سيد باشا وزميليه »
دروس حساب المثلثات للبكالوريا
« للأستاذ نجيب جورجى »
الكامبيو للبكالوريا بقسميها
« للأستاذ حسن ذهنى »

رياضة البكالوريا أدبى
« للأستاذ حسن ذهنى »
المنطق وعلم النفس للبكالوريا
« للأستاذ محمد طه محمود »
التربية الوطنية والأخلاق للكفاءة
« للأستاذ محمد طه محمود »

MODERN COMPOSITION
للكفاءة والبكالوريا
جزآن
«L. ROBINSON M. A., M. LIT.»
THE MEW METHOD TESTS
لطلبة الكفاءة

L. ROBINSON & L. ISKANDAR
THE PRIMARY ENGLISH TESTS
للسنة الثالثة الابتدائية
محمود كامل ومحمد ابودره ولويس اسكندر
The PRIMARY COMPOSITION
لطلبة الابتدائية
للأستاذ محمود كامل

جميع هذه الكتب تطلب من مؤلفيها الأساتذة بمدارس النيل بشبرا